

شرح كتاب عمدة الأحكام) 11 (- الشيخ الدكتور حمزة الماجالي

حمزة الماجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل كن له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم لكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجالا - 00:00:20

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ام - 00:00:40

فيتجدد اللقاء بكم والحمد لله. في شرحنا لعمدة الاحكام للامام العلامة الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله. وبلغنا وهذا مجلسنا هو المجلس الحادي عشر. وبلغنا به الى شرح الحديث العاشر ان شاء الله تعالى. ويقول فيه الامام الحافظ عبد الغني رحمه الله - 00:01:00

عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تممضض واستنشق واستنثر. ثم غسل وجهه ثلاثا - 00:01:30

ويديه الى المرافقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كلتا رجليه ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضؤي هذا وقال من توضأ نحو وضؤي هذا القائل من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

من توضأ نحو وضؤي هذا ثم ركعتين لا يحدث فيها نفسه غفر له ما اتقدم من ذنبه. حديثنا وهو الحديث المشهور بحديث عثمان رضي الله عنه وارضاه. في صفة وضوء النبي - 00:02:25

صلى الله عليه وسلم وهو من الاحاديث الاسلام ومن الاحاديث العظيمة وفيه جملة كثيرة من الاحكام. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعيينني واياكم للوقوف عليها وبيانها على وجه فيه نوع تفصيل فيه نوع اجمال ونوع تفصيل - 00:02:45

نتوسط بينهما والا فالحديث يحتاج اذا اردنا ان نقف على محاسنه وفوائد واحكامه فيحتاج الى من عشر مجلس يحتاج الى اكثر من عشر مجلس. وسأجتهد ان شاء الله تعالى ان انهي الحديث وشرحه في هذا المجلس والمجلس الذي بعده - 00:03:07

وقد تحتاج مجلسا ثالثا له ان شاء الله تعالى والكلام ويمكننا نظم فوائد الحديث وما يتعلق به من احكام ووجوه لبيان ما فيه من مسائل واحكام على النحو اولا تخریج الحديث من الصحيحين - 00:03:27

ال الحديث اخرجه الامام البخاري في صحيحه في اربعة مواطن. اخرجه الامام البخاري في صحيحه في اربعة المواطن الاول كتاب الوضوء باب الوضوء ثلاثا ثالثا برقم مئة وتسعة وخمسين والموطن الثاني كتاب الوضوء باب المضمضة في الوضوء برقم او اربعة وستين - 00:03:47

واما المواطن الثالث فهو كتاب الصيام. باب سواك الرطب واليابس للصائم رقم الف وتسعمائة واربعة وثلاثين والموطن الرابع في كتاب الرقاق باب قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق - 00:04:19

قم فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوه حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. الله لا يجعلنا من حزبه. الله لا يجعلنا من حزبه. انما يدعو حزبه ليكون من - 00:04:42

الشعير وآخرجه البخاري رحمة الله تعالى برقم ست الاف واربع مئة وثلاثة وثلاثين وان شاء الله تعالى في شرحنا لاحكام الحديث

سنف عن تبوييات البخاري. ولابد لطالب العلم ان يمر على الصحيح. لا - 00:05:02

لطالب العلم ان يمر على الصحيح واقتصر صحيح الامام محمد ابن اسماعيل البخاري. ولابد ان يمر على صحيح الامام مسلم. وان علت همة فلا بد ان يمر على الكتب الاربعة كتاب الامام الترمذى والنسائى وابن ماجة وابى داود. فانها جامعة - 00:05:20

كن لجل ما يحتاجه المسلم في اسلامه وعبوديته لربه. ويمتاز صحيح الامام البخاري رحمة الله تعالى بتبويباته فان البخاري جعل فقهه وجعل بيانه لمضمون النصوص في تبويباته رحمة الله واعتنى العلماء بتبويبات الامام البخاري وكتب عليها جماعة شروحه على تبويباته رحمة الله تعالى - 00:05:40

واخرج الحديث ايضا الامام مسلم في صحيحه. واللفظ له لفظ الامام الحافظ عبد الغني ولمسلم واخرج الامام مسلم الحديث في صحيحه واللفظ له في كتاب الطهارة باب صفة - 00:06:11

وكماله او باب صفة الوضوء وكماله اخرجه رحمة الله تعالى برقم وستة وعشرين. لابد من وقفة مع حمران مولى عثمان وهو الراوى عن عثمان وهو التابعى الذى روى عن عثمان رضي الله عنه وارضاه. اما عثمان بن عفان فمثله لا يحتاج الى ترجمة في مثل هذا المرض - 00:06:31

وعثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه هو ثالث ثلاثة. وهو بعد ابى بكر وعمر خير الامة. ذو النورين رضي الله وارضاه وترجمته معلومة. تطفح بها الكتب والدواوين وتتطفح بها المنابر والدروس. وقل من المسلمين من يعرف من لا يعرف - 00:07:03

فضل عثمان رضي الله عنه وارضاه. ومن اراد ترجمة تفصيلية لعثمان فقد افرد رضي الله عنه وارضاه بالتصنيف في ترجمته. وغالب التراجم التي صنفت مفردة في ترجمة عثمان غالباها تراجم معاصرة. واما من كتب - 00:07:26

في تراجم الصحابة وطبقاتهم كالامام احمد رحمة الله في فضائل الصحابة فضمن كتابه شيئاً من فضائل عثمان رضي الله عنه ابى نعيم وابن منده في كتابيهما معرفة الصحابة كذلك وافدو عثمان رضي الله عنه بترجمة. وكذلك - 00:07:46

الامام ابن عبدالبر رحمة الله في الاستيعاب وكذا صاحب معجم الصحابة الامام البغوي وكان من من اوسع التراجم ما ترجم به الامام الحافظ ابن حجر في كتاب الاصادبة وهو من افضل واوسع واوعب الكتب التي ترجمتها - 00:08:06

الاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم. ويغلب على الحافظ ابن حجر في كتابه الاصادبة انه جمع كتب من سبقه رحمة الله تعالى. والامام ابن العطار تلميذ الامام النووي رحمه - 00:08:26

الله تعالى ورحم الله شيخاه وله شرح على عمدة الاحكام وهو معروف باسم العدة في شرح العمدة وهو شرح مركز. خرج من بنان امام ومن قلم عالم محدث فقيه الامام ابن العطار رحمة الله وابن العطار تلميذ شيخه شيخه كان ااما في الفقه - 00:08:46

وفاق التلميذ شيخه في الحديث فكان ابن العطار رحمة الله اعلم من شيخه الامام النووي رحمة الله في علم الحديث. وكان ااما ااما مدققا محرا رحمة الله في شرحه في العدة في شرح العمدة - 00:09:06

اول قليلا في ترجمة عثمان بن عفان وذكر مهمات ترجمته وذكر مهمات ترجمته رحمة الله اما حمران فاني تقصدت الوقوف معه لمسألة يأتي بيانها اعرف به سريعا ثم اقف معه لمسألة مهمة جدا. تحتاجها في هذا الزمن - 00:09:23

حمران هو حمران ابن ابان ابن خالد ابن عمر هو حمران حمران ابن اذان ابن خالد ابن عمر ابن عقيل ابن عامر الفارسي من سبي عين التمر. وعيين التمر بلدة قريبة من الانبار - 00:09:51

غربي الكوفة غربي الكوفة. كان يجعل القصب والتمر منها الى سائر البلاد. افتتحها المسلمون ايام ابى بكر رضي الله عنه على يد خالد بن الوليد رحمة الله عنهم اجمعين. كان حمران مملوكا للمسير - 00:10:11

ابن نجدة. كان مملوكا للمسير ابن نجدة. فابتاعه عثمان منه. ايش يعني ابتاعه عثمان منه اشتراهم. فابتاعه عثمان منه ثم اعتقه رضي الله عنه. ولذا يقال حمران مولى عثمان مولاه بماذا؟ مولاه بالعتق. مولاه بالعتق - 00:10:31

قليل الحديث ليس مكترا رحمة الله. حدث عن جماعة من الصحابة حدث عن عثمان وعبدالله بن عمر ومعاوية بن ابى سفيان. ادرك ابا بكر وادرك عمر وليس له رواية عنهم - 00:10:58

روى عنه جماعة من كبار التابعين روى عنه عروة ابن الزبير وابو سلمة ابن عبد الرحمن وعطاء ابن يزيد الليبي وروى عنه نافع مولى ابن عمر وروى عنه مسلم ابن يسار ومحمد ابن المنذر وجماعة. وذكر من روى عنهم - [00:11:16](#)

روى عنه ذكرهم بتفصيل الامام الحافظ ابن عساكر رحمة الله في تاريخ دمشق. في المجلد الخامس عشر في صفحة مئة واثنين وسبعين وصفحة مئة قال قتادة كان حمران يصلی خلف عثمان فاذا اخطأ عثمان فتح عليه - [00:11:36](#)

هذا يدل على قرب منزلته من؟ من عثمان ابن عفان. قيل انه كان كاتب عثمان. قيل انه كان كاتب عثمان رضي الله عنه حمران تكلم فيه. لما نقول تكلم لما فيه ماذا نقصد - [00:11:56](#)

تكلم فيما في روايته حمران اخواني من رجال الصحيحين روى له الامام وروى لهم مسلمون. روایا الحديث الذي بين ايدينا واضح وتكلم فيه بعضهم تكلم فيه ابن سعد في الطبقات فلما ترجم له قال رحمه - [00:12:19](#)

الله تعالى وكان كثير الحديث وهذا خطأ فحمران لم يكن كثير الحديث. بل كان قليلاً قال ولم ارهم يحتاجون بحديثه. من الذي قال هذا ابن سعد في الطبقات قال ولم ارهم يحتاجون بحديثه. واوردہ الامام البخاري في الضعفاء. مع - [00:12:47](#)

ان البخاري روى له في الصحيح وهذا جعل بعض العلماء يقف موقفاً يختلف اهل العلم في توثيق حمران دافع الحمران الامام الذهبي رحمه الله فكتب الامام الذهبي رحمة الله تعالى كتاباً افردتها للدفاع عن تكلم فيه وهو - [00:13:17](#)

موثق يعني كتب الامام الذهبي رحمة الله كتاب سماه من تكلم فيه وهو موثق واورد فيه حمران وقال في حمران هذا رحمة الله رضي الله عنه قال مولى عثمان ثقة النبیل - [00:13:44](#)

قال ابن سعد لم ارهم يحتاجون به. وثقة ابن حبان. واوردہ ابن حبان في الثقات وقال ايضاً الذهبي في كتاب آخر سماه الرواية المتكلم فيهم بما لا يوجب ردھم قال حجة. قال ابن سعد فذكر مقالة ابن سعد. ثم قال قال الحاکم - [00:14:06](#)

كل ما فيه تكلم فيه بما لا يؤثر فيه. قلت هو ثبت. احتج الامام البخاري به والامام مسلم في صحيحه. ولذا قال الحافظ ابن حجر في التقریب ثقة فرواية حمرانة - [00:14:38](#)

ابن ابانا رواية مأمونة ولذلك اوردہا الامام البخاري ومسلم في الصحيح ما هي المسألة المهمة جداً التي اريد الاشارة اليها من خلال ترجمة هذه لحمرانة؟ وايراد ما تكلم فيه والجواب عن ذلك؟ ليش اوردننا ابن سعد؟ انا كان بامکاني اتجاوز وامشي. لكن لماذا اوردت - [00:14:58](#)

كلام ابن سعد والجواب عنه الطاعنين في البخاري ومسلم احسنت يا اخوة اعلموا ان جميع روایات البخاري ومسلم ليسوا سالين من بعض مقالة فيهم ولكنهم ماذا لكتهم يترجح ماذا قبول روایتهم - [00:15:28](#)

لا سيما ان كان من مروها له البخاري ومسلم في اصل الباب واضح بعض الرواية في البخاري ومسلم قد يكون فيهم بعض الكلام لكنه الكلام لا يؤثر على روایتهم اما في الجملة او لا يؤثر في الرواية - [00:16:00](#)

قالت التي اوردہا البخاري ومسلم في الصحيح واضح ولذلك لا يلزم من ان يتكلم في الامام ان ذلك يقتضي ماذا؟ اسقاط روايته حاولت ان اجتهد لما تكلم فيه ابن سعد - [00:16:20](#)

ولماذا تكلم فيه بعض العلماء وذكريني هذا بعد الله بن ابی داود ولد الامام صاحب السنن. عبدالله بن ابی داود طبعاً والده الامام سليمان ابن السجستاني امام المحدث الكبير صاحب الامام احمد - [00:16:42](#)

وكتابه من اجل كتب السنة ومن اجل كتب احاديث الاحکام ويعتبر بعض العلماء ان كتاب سنن ابی داود هو انتصار لمذهب الامام احمد رحمة الله تعالى طیب عبد الله ولد الامام ابی داود - [00:16:59](#)

امام ثقة ولكنه تكلم فيه. قال فيه ابن صاعد كذاب وكذبه ابوه ابو داود فاوردہ الامام الذهبي في ميزان الاعتدال وميزان الاعتدال كتاب اراد به شرط فيه الامام الذهبي في صدره في اوله في مقدمته ان يورد فيه كل من تكلم - [00:17:18](#)

من تكلم فيه بحق او باطل ويقول الامام الذهبي في ترجمة عبد الله ابن ابی داود يقول ولو لا كلام ابیه فيه فمثله لا يؤتى به في هذا الكلام وانما اوردته لقصد الدفاع عنه - [00:17:46](#)

عبدالله بن ابي داود امام كبير ثقة سبت حجة سافر الى بلاد ما وراء النهرين او الى سمرقند. استقبله اهلها بالحفاوة. كان فيه نوع من انفعال فيه نوع انجازات العbara فيه نزق - [00:18:04](#)

كان يعني بلغتنا شوية عصبية يعني فلما ذهب الى بلاد ما وراء النهرين او سمرقند استقبله اهلها واستقبلوه بحفاوة وقالوا له حدثنا قال ما معنی كتاب ما معنی كتاب احدثكم منه يعني حديثه وين موجود؟ في كتابه الذي اخذه عن شيخه. تمام؟ اما ان يكون اخذه بالقراءة - [00:18:23](#)

بالمناولة قال ما معنی كتاب فقال الناس عبد الله بن ابي داود يحدث من كتاب يقول ابن الحفاظ يقول فهيجه الناس فجلس على ركبته فاملى عليهم ثلاثين الف حديث فاملى عليهم ثلاثين الف حديث. واذا لم تقدر بي ذاكرتي اظن انه املى عليهم في بعض - [00:18:49](#)

الاخبار ثلاثة الاف حديث فلما بلغ الخبر الى علماء بغداد ثارت حفيظتهم وهاجت غيرتهم على السنة فاكتروا طلبة وعلماء وارسلوهم الى بلاد ما وراء النهرين فجاءوا بكل ما روی به عبدالله حتى ينظروا فيما رواه - [00:19:18](#)
فلما مروا على ما رواه فوجدوه ما اخطأ الا في ستة احاديث اربعة منها الخطأ من شيوخه لا منه. فكما اخطأ في حديث في حديثين ومع ذلك قالوا عنه ماذا - [00:19:45](#)

كذاب قال الامام الذهبي رحمه الله انما تكلم فيه ابوه لانه طلب القضاء اذا ابو داود تكلم في ولده طعنا في روایته كنا خارج الروایة خارج الروایة. لم يتكلم فيه لاجل روایته - [00:20:02](#)

وهذا ايضاً وقع مع من؟ مع حمرانة مولى عثمان. لما تتبع ترجمة حمران وجده رحمه الله ان انه يذكر في ترجمته انه ذكر هذا ابن عساكر في تاريخ طبشق يقول ارسله عثمان ابن عفان - [00:20:23](#)

الى الكوفة يأتي بأخبار واليها قال فكتبه. ايش يعني كتبه؟ اما انه اخفى الحقيقة. واما انه اخطأ فيه في نقل الواقع قال فكتبه يقول فاخوجه عثمان من جواره طيب هذى حادثة. الحادثة الاخرى يقول ذكر ايضاً في تاريخ دمشق ذكروا انه تزوج ان - [00:20:41](#)
تزوج امرأة في عدتها في تنكل به عثمان وفرق بينهما وسيره الى البصرة تمام وذكروا ايضاً في ترجمة حمران ان عثمان بن عفان مرض وكان المرض شديداً فكتب عثمان رضي الله عنه بالولاية ايش بالولاية يعني؟ بالعهد في من بعده فكتب بالولاية - [00:21:17](#)

عبد الرحمن بن عوف ولم يقرأ هذه الكتابة الا من؟ الا حمران فافق عثمان من مرضه فوجد حمران قد اخبر عبد الرحمن بن عوف بذلك فغضب عثمان رضي الله عنه وارضاه ففناه - [00:21:49](#)

ايضاً كان لحمران بعض الاشتغال بالسياسة ولذلك جاء في ترجمته انه وثب على البصرة في اول خلافة معاوية بن ابي سفيان سنة احدى وأربعين من الهجرة. انه وثب على البصرة - [00:22:11](#)

تغلب عليها رضي الله عنه ورحمه ثم استردتها معاوية ابن ابي سفيان بجيشه ثم عفا عن حمران ومن كان معه هذه الاسباب هذه الاسباب السبب الاول انه ذهب يأتي بأخبار والي الكوفة فكتب عثمان. السبب الثاني انه تزوج امرأة في عدتها. والثالث انه اخبر عبد الرحمن بن عوف - [00:22:27](#)

ولالية عثمان له في كتاب كتبه في مرضه لم تصح ولم تثبت ما ثبتت ولا واحدة بقي الشأن السياسي ولذا يغلب على ظني ولم اجد احداً قال هذا فان كان صواباً فهذا من الله وتوفيقه - [00:22:51](#)

وان كان خطأ فربوه علي وادعوا لي بالمغفرة. فالله ورسوله منه بريئان وانه من الشيطان. واسأل الله ان يغفر لي. يغلب على ظني والله اعلم ان في زمان حمرانة كانت تتناقل عنه بعض الاخبار التي تزهد فيه لكنها لا تتصل فيما - [00:23:11](#)

في روایة واضح فلذلك تكلم فيه بعضهم من باب التشديد لصيانة السنة وحمايتها. والا فحمران مولى عثمان ابن عفان حجة كما قال الامام الذهبي. بل اقل احواله ان يقال عنه صدوق - [00:23:32](#)

لا كما قاف على صاحباه آآ اللذان كتبوا آآ تحرير التقريب تقريب التهذيب. لما كتب الامام ابن حجر رحمه الله كتب آآ هو ثقة وثقة ابن

حجر في التقرير فكتب الشيخ شعيب الارنوط رحمه الله والدكتور الاستاذ الدكتور بشار عواد - 00:23:55

المعروف ابن معروف عافاه الله كتبنا في التحرير تحرير التقرير قالوا انه بل صدوق في احسن احواله بل اقول وصدق في اقل احواله هو صدوق فيه اقل احواله. اما ايراد البخاري له في الضعفاء فانه يرده ان روى له البخاري ومسلم في الصحيح - 00:24:15
يرده ان روى له البخاري ومسلم في الصحيح. فبقي ماذا؟ بقي كلام ابن سعد الذي لم نجد شيئاً تعلق به فقال لم ارحم يحتاجون به والصحيح انه قد احتاج به. بل العلماء والائمة جميعاً رروا حديثه عن عثمان هذا الحديث العظيم الذي - 00:24:40

نحن في صدد شرحه. ولذلك اخواني الدفاع عن الصحيحين دفاع جملي وتفصيلي. اما الدفاع الجملي ان ينعقد قلبك وان تربط في قلبك ان صحيح البخاري وصحيح مسلم اصح الكتب بعد كتاب الله. وان الامة اتفقت على تلقيهما بالقبول - 00:25:00
وان الطاعن فيهما مطعون فيه. وان المتكلم فيهما مدخول في ديانته. ومن جرح الصحيحين فهو المحروم. ومن تكلم في الصحيحين فانه يستحق ان يتكلم فيه. ولذا ماذا قال الامام الحافظ بن الصلاح رحمة الله في مقدمته المشهورة في علوم الحديث؟ قال - 00:25:23

قال والامة تلقت الصحيحين بالقبول الا الفاظاً يسيرة. هذه الالفاظ اليسيرة التي انتقدتها الحفاظ والائمة كالامام الدارقطني رحمة الله تعالى ومن تابعه ومن سبقه. ومن تابعه ومن سبقه. هذه الالفاظ هي موطن منازعة. ومحل - 00:25:43
نظر وترجح رجح الشیخان قبولها. وقد يرجح غيرهما الكلام فيها. ولذلك هذا لا يعد مطعناً في الصحيحين لفظة مدرجة فيختلفون هل هي مرفوعة ولا مدرجة؟ لفظ موقوف فيختلفون هل هذا مرفوع ولا موقوف؟ هذه زيادة من ثقة فلا - 00:26:03
الدارقطني ويقبلها البخاري او مسلم. هذا موطن النزاع هذا مقبول يا اخوانا. وهذا لا يقدح في الصحيحين. فان سمعت احدهم يقول تكلم الامام الدارقطني باحاديث في الصحيحين بعده مئتين وثلاث مئة واربع مئة حديث قل له يا جاهل يا جاهل اجبال بتتصارع شو دخلك - 00:26:23

راسك بينها اجبال اجبال اسود ائمة اسود كبار ايش دخل راسك بينهم كلام ما تفهم فيه ما تحشر انفك فيه شيء لا تفهم به لا تدخل به. هذا لا يتكلم به الا من كان شبعان. ريانة اماماً نظاراً قادحاً ناظراً في العلل - 00:26:43
المصاريف وترجم المأتمة والعلوم. ولذلك اخواني لا لا يغرنكم بعض المتفقين اذا قال قال والله حمران مولى عثمان حمران ابن قال فيه ابن سعد كذا ذكره البخاري في الضعفاء. وهي البخاري يروي له كيف نثق في البخاري - 00:27:03
قل والذي لا الله غيره كما قال ائمتنا وعلماؤنا قال جاء هذا عن غير واحد قال زوجتي طالق ان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ما في البخاري ومسلم - 00:27:24

واتفق العلماء انه لم تطلق زوجته لم تطلب زوجته فلذا البخاري ومسلم تجاوزاً قنطرة النظر الا الفاظاً يسيرة فيما يقبله الاخذ والرد في علم الحديث. ولذا احببت ان نقف هذه الوقفة المهمة الضرورية جداً مع - 00:27:39
متعلقة بالصحيحين وهي التي تتعلق في رواية الصحيحين ورجالهما. ولذلك روى البخاري بعض المأتمة ومسلم بعض المأتمة وتكلم فيهم وبعضهم فيه بدعة وبعضهم فيه تدليس. ولكن البخاري رحمة الله والامام مسلم انتقاً من احاديث هؤلاء - 00:28:02
انتقوا اي احاديث اصحها وانظفها او ما يصلح للاعتراض وقد لا يصلح منفرداً للاعتماد فقد يكون يولد الامام مسلم في صدر الباب حديثاً فيورده باعلى الاسانيد وانظفها. ثم يذكر يذكر من تابع - 00:28:22

فيذكر المتابعين. الان هذه المتابعات ترتفع وترقى بالحديث الذي اورده الامام مسلم في اصل الباب هذا يا اخواننا علم. علم علم ادق من علوم الصيارة هذا الصيرفي اللي بميز الذهب - 00:28:44

من النحاس والفضة من التنك. الغش من السلامة. هذى الصيرة في علم الحديث ادق من ذلك. ولذا جاء عن الزهري وغيره قال الحديث بكر لا يفظه الا الرجال. علم لا يقوى عليه احد. ولذا جاء في ترجمة نوح ابن ابي مريم الكذاب الاردني الكذاب. الذي كذب - 00:29:01

احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها احاديث فضائل السور فاورد حديثاً لكل سورة فضيلة حتى ان بعض المأتمة اخذ

عليه انه اورد فضائل فضيلة كل سورة التي ذكرها نوح ابن ابي مريم في حديثه في صدر هذه السورة. مثل - 00:29:21
قال الثعلبي رحمة الله فعل البيضاوي غفر الله لنا وله جماعة من العلماء قالوا يأتون بصدر كل سورة فضل السورة في الحديث الذي رووا من من؟ نوح ابن ابي مريم. اذكر ان نوح ابن ابي مريم جاء في ترجمته انه لما عرض على آخليفة زمانه وحاكم - 00:29:41
من زمانه واراد ان يضرب عنقه فقال له طالما يا امام ما تفعل بسبع وثلاثين الف حديث كذبها على رسول الله قال ما تفعل بسبع وثلاثين الف حديث كذبها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:01

ماذا قال له قال يعيش لها الجهابذة. في امة تدفع عن دينها في امة تزود عن دينها ولو عند نحرها ودمها. قال يعيش لها الجهابذة. مش سائل عنك. في ائمة علماء صيارة سينقضون الحديث ويميزون - 00:30:19

مش سائلين عنك ولذلك قال له يعيش له الجهاد اذا اضربوا عنقه. رحمة الله تعالى من حمى دين الله ودافع عن دينه. ولذلك يجب ايتها المسلم ان تعتقد حتى نرجع الى الحديث اعتقاد جيدا. اسمعني ماذا اقول لك. اولا السنة وهي. وهي ولا مش وهي - 00:30:39
بدليل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وهي يوحى. وكم في حديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم سؤالا فلم يبتدر الجواب فتأنى حتى جاءه ماذا جاءه الوحي فاجاب بجواب من السنة ليس من القرآن. فالسنة ماذا؟ وهي. ان كانت السنة وهي - 00:31:02
لابد ان تكون محفوظة. وقول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. تفسير الذكر بالقرآن في ظني ان فيه قصورا وال الصحيح انما تفسير الذكر بالقرآن والسنة بالقرآن والسنة واضح؟ ولقد انزلنا اليك الذكر - 00:31:26

ايش الذكر الذي انزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لتبيين للناس ما نزل اليهم من وجوه تفسير السلف ولقد انزلنا اليك السنة لتبيين للناس ما نزل اليهم في القرآن. فسمى السنة في الآية بماذا؟ بالذكر - 00:31:55

والذكر قد يأتي بمعنى اوسع بمعنى الدين. انا نحن نزلنا هذا الدين واوهينا به وانا له لحافظون. واعطياكم اشاره شريعة تدل على حفظ الله للسنة. قال الله تعالى قل لي ان كنتم تحبون الله ماذا؟ فاتبعوني - 00:32:12

ها واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ها؟ ولكم في رسول الله اسوة حسنة. هذه الایات ماذا تفيد وجوب اتباع من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب اسمعونني جيدا. اما الصحابة - 00:32:32

كان فكان ييسر عليهم متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. ليش لما لانهم كانوا يرون وكانوا يسمعون وكانوا يعايشونه صلى الله عليه وسلم طيب بعد الصحابة من جيل التابعين الى اليوم كيف يتحقق فيما قول الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني كيف يتحقق فيما يتحقق - 00:32:52

وفيما ان النبي صلى الله عليه وسلم يعيش بيننا في سنته. فهذه الایات اسمع ماذا اقول جيدا. اسمع وتأمل واحفظ هذه الایات تقتضي حفظ السنة قدرها والا كانت ايات عبث - 00:33:22

واضح؟ تقتضي حفظ السنة قدرها واضح؟ والا هذه الایات كانت لlama ايات ماذا؟ عبثية. كيف نتبع الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ليس النبي ليس بيننا. ليس بيننا ظهرانين. ماذا فتتبع سنته فالله يأمرنا باتباع سنته التي لابد ان تكون موجودة. امتحانا في قول الله - 00:33:42

فاتبعوني طيب ولذلك الحمد لله الحمد لله كلما مضى الزمان وجاء لlama جمود ودخن يبعث الله فيها من يجدد هذا الدين؟ فجاء الالباني رحمة الله تعالى رحمة الله في زمان غالب فيه على الناس الزهد في علم الحديث. لا يميزون - 00:34:08
فيه الصحيح من الضعيف حتى اني حدثنا عن بعض الخطباء في حلب في يذكر هذا شيخنا الشيخ مشهور عن عبد الفتاح ابي غدة معروف الكوثري المعروف. المحقق المعروف رحمة - 00:34:32

يقول قال لي عبد الفتاح ابو غدة قال لشيخنا الشيخ مشهور. قال كان الخطيب عندنا يخطب في حلب ساعة ويورد حديثا يبكي الناس طوال الخطبة طوال الخطبة وهم يبكون لما الخطيب بده بده يعني يتعالم يريد ان يخرج الحديث فماذا يقول؟ اخرجه ابن الجوزي في - 00:34:48

يعني حديث ماذا؟ مكذوب. مكذوب اقرأوا الكتب التي صنفت في العلم في قبل قرن وزيادة اقرأوا فيها فستجدها مليئة محسوبة

بالاحاديث المكتوبة والموضوعة والضعف فارسل الله الالباني رحمه الله خلقه في الامة فجدد الالباني في المسلمين حديث صحيح حديث ضعيف يحتج بالصحيح - 00:35:11

ولا يحتاج بالضعف فعادت السنة حية بين الناس وسائل الله ان لا نعيش اياما وزمانا تكون السنة في في ظلام وظلمات. الله يجعلنا نعيش في ظل التوحيد والسنة. ويبارك لنا بهما. والله اعلم. الوقفة الثالثة - 00:35:41

الفاظ الحديث قال مولى عثمان بينا مولى عثمان انه عتيقه دعا اي طلب بوضعه الوضوء بفتح الواو والوضوء هو الماء المعد للوضوء. شو الفرق بين الوضوء والوضوء الوضوء افعاله الوضوء. افعال رفع الحديث - 00:36:01

الحدث الاوصوات واما الوضوء فهو الماء المعد للوضوء. والوضوء والوضوء في الاصل مأخوذ من وهو الحسن والنظافة ومنه قيل فلان وضيء الوجه اي حسن الوجه نظيفه حسن الوجه نظيفه قال حمران يصف فعل عثمان قال افرغ على يديه - 00:36:41

اي قلب وصب على يديه ليفسليها مصطلح اليدين يشمل كل اليد في الظاهر ولكنه ليس مرادا والمقصودا. هذا ما سنبينه ان شاء الله في اللقاء المقبل لما نتكلم عن الاحكام المستفادة من الحديث. قال ثم - 00:37:16

تمضمض واستنشق واستئثر. ثم ماذا تفيد؟ ترتيب ترتيب ماذا؟ ترتيب وهنا اضطر ان يذكر ثم للدلالة على الترتيب والا ثم تفيد الترتيب والتعليق مع ايش مع التراخي واضح لكنها ابلغ في التعقيب والترتيب - 00:37:36

اما الفاء فتدل على التعقيد والترتيب والتواли لا تراخي فيه تتتابع لا تراخي فيه لكنه اورد ثم للدلالة على ترتيب الافعال وهل اه افعال الوضوء ترتيب افعال الوضوء واجب ترتيب افعال الوضوء واجب. سنبينه. ان شاء الله سنتكلم عنه بالتفصيل. سنحاول ان شاء الله نورد جملة المسائل المهمة في - 00:38:07

الوضوء من خلال هذا الحديث طبعا والاحاديث القادمة بعده في حديثين ثلاث احاديث يتكلم عن احكام الوضوء سنجمل الكلام في احكام الوضوء في هذا الحديث ثم ثم سنمر على الاحاديث - 00:38:35

الباقيه مرورا سريعا لان كل الاحكام التي في هذه الاحاديث سنضمونها الكلام في هذا الحديث. طيب. ثم مفيدة للتترتيب طيب قال ثم تمضمضة. يعني بعد ما غسل يديه ماذا فعل؟ تمضمض - 00:38:47

ايش المضمضة المضمضة اصلها مشعر بالتحريك اصلها مشعر بالتحريك. واستعملت لتحريك الماء في في الفم وادارته فالمضمضة ما هي؟ تحريك الماء في الفم وماذا؟ وادارته وهنا مسألة اختلف اهل العلم - 00:39:06

هل يدخل مد الماء في مسمى المضمضة الماء افراغ الفم لا مش مج الماء الخصخصة مش مد الماء تحريك الماء والادارة في الفم لا. المد شو هو؟ اخراج الماء اخراج الماء - 00:39:42

ولانه يخرج مع نفس سمي مج الماء. كوييس؟ هل يدخل مج الماء في مسمى المضمضة هي مسألة بحثها علماؤنا يعني هي مج الماء لا يوجد اي نص اي دليل اي حديث اي اثر يدل عليها - 00:40:07

لكن تصور الفقهاء ان المضمضة من خلال التصور الواقعي للمضمضة ان المضمضة لا تكون الا بمج الماء. فقال بعضهم لا يصح مضمضة مع ابتلاء الماء واشترط بعض فقهاء الشافعية حتى تكون المضمضة صحيحا ماذا؟ لابد ان يمج الماء - 00:40:29

طب انت تشترط شرط دون دليل من وين قال انما غالب العادة. غالب العادة. وخذ مسائل منها التفاصيل لا عد لها ولا حصر هل يدخل مج الماء في مسمى المضمضة ام لا - 00:40:52

يدخل ولا لا يدخل فان كان يدخل فالمضمضة لا تتم الا بماذا؟ بمج الماء فان كان لا يدخل فمن تمضمض ثم ابتلع الماء او مجه فوضوئه ماذا؟ صحيح ذكر ائمة الشافعية ان جماعة منهم اشترطوا المج. ذكر هذا الحظر العراقي في طرح التثريب. ذكر هذا الامام النووي رحمه الله شرح مسلم في المجموع - 00:41:12

ذكر هذا شراح المذهب وائمه ان من الشافعية من اشترط مجا ما والحقيقة قالوا يشترط مد الماء لتحصيل السنة. يعني لكمال السنة في المضمضة لابد من ماذا؟ مج الماء وهذا كلام فيه نظر - 00:41:40

فالمسألة ايها الاحبة من مسائل انجازت العبارة من المسائل الزوائد. لا يتضمنها النقص ولا بالمنطق ولا بالمفهوم ولا بالاشارة ولا

بالالماء ولا باي وجه من اوجه الدلالات لكنه غالب التصور. غالب التصور ان المضمضة لازم تكون واحد اثنين ثلاث. ادخال الماء للفم.

ادارته في الفم فم. حتى - 00:42:02

قلل ثانيا الفم كله ثم مجوه هذه مضمضة كاملة. يا رجل من وين جبت هذا من اين هنا ولذلك الصحيح ان مج الماء بحث مسكون عنه ولا تسألو عن اشياء تبتها لكم - 00:42:31

الشرع سكت عنه. فالواجب ما سكت عنه الشرع ماذا ناس كتعن ومن ذكر المج جرى على الالغلب في العادة وبعض العلماء خفف من ائمة الشافعية خفف فماذا قال قال كمال الوضوء في المج - 00:42:49

ولا دليل ولا دليل عليه قلنا ليش كمال الوضوء في المد؟ قال لانه يسن. اسمع ماذا يقولون. لانه يسن قبل الوضوء للمتوضى ان يستنى ايش يعني ايش؟ انيستات فيسن له ان يستاك. الاستياك ماذا يفعل - 00:43:12

يخرج شيئا من بقايا شيئا من الطعام شيئا من قد يكون في شيء من الاذى يبقى في الفم. فتأتي المضمضة ماذا تفعل تخرجه ماشي كلام جيد لكنه ليس مطردا مش مضطرب مع كل متوضى - 00:43:36

ثم لم يدل عليه النص فقالوا كمال المضمضة ان يكون بماذا بمج الماء ذكر الامام ابن الحاج في كتاب المدخل وكتاب المدخل كتاب بديع وابن الحاج امام مالكي. وذكر كثيرا من البدع الواقعية في زمانه. وبعض المخالفات - 00:43:56

ذكر ابن الحاج في كتاب المدخل ان من البدع ان يصوت المتوضى بمج الماء من المضمضة او ان يصوت حتى بالمضمضة بعض الناس بيتوضا جنبك بتحسه بخاصة سعن. بتعرفوا السعن؟ بتعرفوا السعن؟ اه اللي بنخض فيه اللبن. فبعض الناس - 00:44:18

تواضا بتمضمض بتقول اه باسم الله الرحمن الرحيم مالك؟ يتمضمض يقول الامام ابن الحاج قال وهذا بدعة مكرورة بدعة مكرورة. ما يحتاج هذا. شو المراد من المضمضة؟ ادارة الماء في الفم وامراره في الفم فيمر على ثانيا الفم وخلاص - 00:44:44

ابتلعته اخرجته الامر واسع والكمال فيما في اخراجه. والكمال في اخراجه. طيب. ليس من السنة. سئلني سنتي ان شاء الله وسنأتي على هذا كله باذن الله. الاستنشاق قال ثم اتمضمض واستنشق - 00:45:05

ايش الاستنشاق قال ابراهيم الحربي المتوفى ميتين وخمسة وثمانين هجري. وله كتاب بعنوان غريب حديث يقول رحمه الله الاستنشاق ادخال الماء في الانف وقيل هو ان يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شملها مع قوة - 00:45:26

هذا استنشاق قاله الheroic الحربي ماذا قال؟ مجرد ادخال الماء الان في استنشاق لكن لفظ الاستنشاق يشمل ماذا استنشاق نشقة اخذ ماذا؟ ريحوا واضح؟ قال الامام النووي رحمه الله في شرح مسلم - 00:46:03

قال الاستنشاق هو ايصال الماء الى داخل الانف وجذبه بالنفس الى اقصاه قال الاستنشاق هو ايصال الماء الى داخل الانف وجذبه بنفسه الى اقصاه اما الاستنشار مأخوذ من النثرة. ومر معنا ايش هي النثرة - 00:46:25

شو قلنا النثر طرف الانف وقال بعضهم كالامام الخطاط وغيره قالوا النثر هي الانف. كله فقالوا الاستنشار استفعال من النثرة وهو طرح الماء الذي يستنشقه المتوضى بريح انه - 00:46:58

بنفس انه سواء كان ذلك باعانته يده ام لا كما يقول حافظ بن حجر ليش ذكرنا اليه يقول علماؤنا شو الاستنشار ماذا كتب اخوي صالح لأ الاستنشار مش الاستنشاق. الاستنشار طرح الماء - 00:47:30

الذى يستنشقه المتوضى بماذا؟ بريح انهه. سواء باستعمال يده ام لا ليش ذكرنا اليه لان الامام ما لك رحمه الله تعالى يشترط في الاستنفار في المستنفر ان يستعمل يده قيل له رحمه الله - 00:48:01

ايستنثر الرجل من غير ان يضع يده على انهه فانكر ذلك وقال انما يفعل ذلك الحمار رحمه الله فتشدد المالكية فقالوا لا استنشار الا بماذا؟ باستعمال اليه وقالوا واختلفوا في التعليم - 00:48:23

اتفق المالكية فتشددوا المالكية لهم تشددات غريبات لا سيما في الطهارة يعني مثلا اشتراط الدلك في الوضوء ايش الدلك توضأ وماذا تفعل؟ انك تعمم الماء بالدلك هذا شرط لم يرد عليه دليل. دليل صريح بالاشتراط - 00:48:50

شيخ الاسلام تيمية يقول باستحباب الدلك لكن لا باشتراطه. واضح؟ فلهم بعض الاشياء سيفتي ان شاء الله مرور ذكر شيء منها. فقالوا

لابد من استعمال اليد في الاستئثار قال مثلا بعضهم قال حتى لا يخرج شيء من الاذن والمخاط على ان على فمه ولحيته -

00:49:11

فالإيد تقيه تخرجه. بس هذا لا يلزم اشتراط يعني ان خرج شيء من الاذن على فم في فمه ولحيته. الوضوء باطل اشتراط واضح فالمالكية مع ان الامام الحافظ ابن عبد البر كلامه في التمهيد وكلامه في الكافي في فقه اهل المدينة كلامه في الكتابين يشعر -

00:49:34

انه لا يشترط ماذا استعمال اليد وكأنه يخالف ماذا يخالف المذهب. الصحيح عدم الكراهة. فمن استئثار بيده استئثار بريح انه فقط. استئثار واما الكراهة فحكم شرعي يحتاج الى دليل -

00:49:57

قال ثم غسل وجهه ثلاثا. قال ثم غسل وجهه ثلاثا حقيقة الغسل مرور الماء على العضو وظاهر كلام الحنفية اشتراط سيلان الماء على العضو والكمال بالتقاطر انه يتقاطر شيء لكن الان حقيقة الغسل امرار الماء على العضو -

00:50:17

هل يجب استعمال اليد في غسل الوجه هل يلزم ويجب استعمال اليدين في غسل الوجه العلماء متذكون ان غسل الوجه فرض من فروض الوضوء واضح ؟ ولكنهم عفوا قبل هذا هل يجب امرار اليد على الوجه في الغسل -

00:50:54

الجمهور قالوا بالاستحباب. لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. واما المالكية فقالوا بالاشتراط تفريعا على شرطية ماذا؟ ها الدلك احسنت. احسنت الجمهور قالوا بالاستحباب اتباعا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم -

00:51:27

واما المالكية فقالوا ببيشووا بشرطية استعمال اليدين تفريعا على شرطية ماذا الدلك عندهم هنا مسألة ومسألة يعني ذات تفاصيل. قال ثم غسل وجهه ثلاثا. الوجه يطلق فيراد به ما يواجه به فاخذ الوجه من المواجهة. يطلق فيراد به ما يواجه به. فاخذ

00:51:57

ما هو حد الوجه الذي يغسل؟ هات يا ابو اسامه. الى اسفل الذقن من شحمة الاذن اليمنى الى الاذن اليمنى وصلنا عند ماذا؟ الله اكبر الله اكبر. عند حد الوجه. وان شاء الله -

00:52:34

الاسبوع المقبل وفقنا الله واياكم للعلم النافع والعمل الصالح -

00:52:55